



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

مسح وسائل الاعلام - 2000

دليل مستخدم البيانات

المفاهيم والمصطلحات

- منطقة العد:** هي المنطقة الجغرافية المحددة على الخرائط والتي يتم تحديدها على الطبيعة بحدود واضحة المعالم (شوارع، طرق، ممرات، حدود إدارية) لتكون مجال عمل عداد واحد عادة، وقد تكون تجمعاً صغيراً أو جزءاً من تجمع سكاني كبير. وتضم كل منطقة حوالي 150 وحدة سكنية باستثناء التجمعات الصغيرة والتي تضم أقل من 150 وحدة سكنية، فقد اعتبرت منطقة عد، بغض النظر عن عدد الوحدات السكنية.
- الطبقة:** هي فئة من المجتمع الإحصائي متجانسة فيما بينها في كثير من الصفات والمتغيرات قيد الدراسة.
- وحدة المعاينة الأولية:** تستخدم عند تصميم العينة متعددة المراحل يتم في المرحلة الأولى اختيار وحدات أولية، وحدات جغرافية أو تجمعات سكنية، وهي في هذا المسح مناطق العد.
- الإسناد الزمني:** هو التاريخ المرجعي الذي تم استخدامه عند احتساب الأعمار وقد حدد في هذا المسح على أنه يوم 2000/6/17.
- التجربة القبلية:** هي صورة مصغرة للمسح، يتم إجراؤها بهدف فحص الأدوات (الاستمارات والنماذج) والعمليات الميدانية والتقديرات البشرية والمادية الموضوعة والزمن المقدر لإنهاء العمل الميداني وإدخال البيانات، أي باختصار هدفها فحص الخطة المعدة لتنفيذ المسح الرئيسي.
- الأمي:** الفرد الذي لا يستطيع القراءة أو الكتابة بأي لغة كانت ولم يحصل على أي شهادة من التعليم النظامي.
- رب الأسرة:** هو الشخص المقيم إقامة معتادة مع الأسرة، والذي عرف بأنه يحمل هذه الصفة من قبل باقي أفراد الأسرة، وعادة ما يكون هذا الشخص صاحب السلطة والمسؤول عن تدبير الشؤون الاقتصادية للأسرة وقد يشاركه الآخرون في ذلك، وقد يكون رب الأسرة ذكراً أو أنثى.
- نوع التجمع:** صنفت التجمعات السكانية إلى ثلاثة أصناف وهي: حضر، ريف، مخيمات.

الحضر: هو كل تجمع يبلغ عدد سكانه 10,000 نسمة أو أكثر، وجميع مراكز المحافظات بغض النظر عن حجمها، وجميع التجمعات التي يبلغ عدد سكانها ما بين 4,000 – 9,999 نسمة شريطة أن يتوفر فيها أربعة عناصر من العناصر التالية على الأقل: (شبكة كهرباء عامة وشبكة مياه عامة ومكتب بريد ومركز صحي بدوام كامل لطبيب طيلة أيام الأسبوع ومدرسة ثانوية تمنح شهادة الثانوية العامة).

الريف: هو كل تجمع يقل عدد سكانه عن 4,000 نسمة، وكل تجمع يبلغ عدد سكانه ما بين 4,000 – 9,999 نسمة دون أن تتوفر فيه أربعة عناصر من الخدمات المذكورة أعلاه.

المخيم: هو كافة التجمعات التي يطلق عليها اسم مخيم، ويدار من قبل وكالة الغوث الدولية.

هي الحرفة أو نوع العمل الذي يباشره الفرد إذا كان مشغلا، أو الذي باشره سابقا إذا كان متعطلا سبق له العمل، والمقصود بالمهنة الرئيسية هي المهنة التي يقضى فيها المشتغل أكثر من نصف وقت العمل، أو هي المهنة الأكثر تكراراً خلال الأشهر الثلاثة السابقة ليوم الإسناد الزمني.

المهنة:

الحالة الزوجية للفرد تعني حالة الفرد الشخصية والتي يكون عليها ذلك الفرد الذي يبلغ من العمر 12 سنة فأكثر وقت إجراء المقابلة، والمتعلقة بقوانين وعادات الزواج المعمول به في البلد. وقد تكون إحدى الحالات التالية

الحالة الزوجية:

لم يتزوج أبدا: هو الفرد الذي يبلغ من العمر 12 سنة فأكثر ولم يتزوج زواجا فعليا وفقا للعرف السائد (أي لم يتم الدخول بعد) ولم يعقد قرانه ولم يكن قد تزوج في السابق.

عقد قران لأول مرة: هو الفرد الذي يبلغ من العمر 12 سنة فأكثر، وقد تم تسجيل عقد زواج رسمي له من قبل المحكمة ولكنه لم يتزوج فعليا وفقا للعرف السائد (أي لم يتم الدخول بعد) وليس مطلقا أو أرملا من زواج سابق ولا يشمل الفرد الذكر المتزوج حاليا وعقد قرانه للمرة الثانية حيث يعتبر متزوجا.

متزوج: هو الفرد الذي يبلغ من العمر 12 سنة فأكثر والمتزوج زواجا فعليا وفقا للعرف السائد سواء كان الزوجان يقيمان معا وقت إجراء المقابلة أم لا، وبغض النظر عن حالته السابقة.

مطلق: هو الفرد الذي يبلغ من العمر 12 سنة فأكثر وسبق له الزواج فعلا وانفصم (انحل) آخر زواج بالطلاق المسجل شرعا ولم يتزوج مرة أخرى.

أرملة: هو الفرد الذي يبلغ من العمر 12 سنة فأكثر وسبق له الزواج فعلا وانفصم (انحل) آخر زواج بوفاة الطرف الآخر ولم يتزوج مرة أخرى.

حالة اللجوء: وهي خاصة بالفلسطينيين الذين هجروا من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل

عام 1948، ويصنف كل فلسطيني حسب الحالات التالية:

1. **لاجئ مسجل:** إذا كان الفرد لاجئا مسجلا وله اسم في بطاقة التسجيل (الموئل)

الصادرة عن وكالة الغوث.

2. **لاجئ غير مسجل:** إذا كان الفرد لاجئاً إلا أنه غير مسجل في بطاقة وكالة الغوث (المؤن) لأي سبب كان.

3. **ليس لاجئاً:** كل فلسطيني ليس من الفئتين السابقتين.

مشاهدة الاسر

ويقصد بها:

للتلفزيون

الفلسطيني:

1. **نعم دائماً،** أي أن الأسرة تشاهد التلفزيون الفلسطيني يوميا.

2. **نعم أحياناً،** أي أن الأسرة تشاهد التلفزيون الفلسطيني ولكن ليس بشكل يومي.

3. **لا،** أي أن الأسرة لا تشاهد التلفزيون الفلسطيني مطلقاً.

قراءة الصحف

ويقصد بـ:

اليومية:

1. **نعم دائماً،** أي أن الأفراد يقومون بقراءة الصحف اليومية يوميا.

2. **نعم أحياناً،** أي أن الأفراد يقومون بقراءة الصحف اليومية ولكن ليس بشكل يومي.

3. **لا،** أي أن الأفراد لا يقوموا بقراءة الصحف اليومية بتاتاً.

قراءة الصحف

ويقصد بـ:

الاسبوعية

1. **نعم دائماً،** أي أن الأفراد يقومون بقراءة الصحف الأسبوعية كل أسبوع مرة واحدة على الأقل.

2. **نعم أحياناً،** أي أن الأفراد يقومون بقراءة الصحف الأسبوعية ولكن ليس بشكل أسبوعي.

3. **لا،** أي أن الأفراد لا يقوموا بقراءة الصحف الأسبوعية بتاتاً.

شراء الصحف التي

ويقصد بـ:

يقراها الفرد:

1. **نعم دائماً،** أي أن الأفراد يقومون بشراء الصحف دائماً، ولا يستعبرونها إطلاقاً أو يحصلون عليها مجاناً.

2. **نعم أحياناً،** أي أن الأفراد يقومون بشراء الصحف أحياناً ويقومون باستعارتها أو يحصلون عليها مجاناً أحياناً أخرى.

3. **لا،** أي أن الأفراد لا يشترون الصحف بتاتاً وإنما يقومون باستعارتها من أجل القراءة أو يحصلون عليها مجاناً.

الاستماع للراديو:

ويقصد بـ:

1. **نعم دائماً،** أي أن الأفراد يستمعون للراديو يوميا.

2. **نعم أحياناً،** أي أن الأفراد يستمعون للراديو ولكن ليس بشكل يومي.

3. **لا،** أي أن الأفراد لا يستمعوا للراديو مطلقاً.

الاستماع لإذاعة

ويقصد بـ:

صوت فلسطين:

1. نعم دائماً، أي أن الأفراد يستمعون لإذاعة صوت فلسطين يوميا.
2. نعم أحياناً، أي أن الأفراد يستمعون لإذاعة صوت فلسطين ولكن ليس بشكل يومي.
3. لا، أي أن الأفراد لا يستمعوا لإذاعة صوت فلسطين مطلقاً.

مراقبة الاسرة لنوع

ويقصد بـ:

البرامج التي يشاهدها

الاطفال:

1. نعم دائماً، أي أن الأسرة تقوم بمراقبة جميع البرامج التي يشاهدها الطفل باستمرار وبشكل يومي.
2. نعم أحياناً، أي أن الأسرة تقوم بمراقبة البرامج التي يشاهدها الطفل ولكن ليس بشكل يومي.
3. لا، أي أن الأسرة لا تقوم بمراقبة البرامج التي يشاهدها الطفل مطلقاً.

مراقبة الاسرة لعدد ساعات ويقصد به:

مختارة.

مشاهدة الاطفال

للتلفزيون:

عم دائماً، أي أن الأسرة تقوم بمراقبة عدد الساعات التي يشاهدها الطفل باستمرار وبشكل

يومي.

نعم أحياناً، أي أن الأسرة تقوم بمراقبة عدد الساعات التي يشاهدها الطفل ولكن ليس بشكل

يومي.

نعم أحياناً.

، أي أن الأسرة لا تقوم بمراقبة عدد الساعات التي يشاهدها الطفل مطلقاً.

المنهجية

اشتملت خطة مسح وسائل الاعلام - 2000 على عدة خطوات، كان أولها تشكيل لجنة فنية من ذوي الخبرة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، حيث بدأ العمل على تحديد الاحتياجات والأهداف من خلال الاجتماعات والنقاش مع مختلف الجهات المعنية وكذلك الإطلاع على التوصيات الدولية وتجارب الدول في تنفيذ المسوح المتعلقة بوسائل الاعلام، ومن ثم البدء في تصميم الاستمارة شكلاً ومضموناً، وقد تم تنفيذ ذلك ضمن إطار عمل جماعي.

استمارة المسح

على ضوء تحديد الاحتياجات من البيانات، تم تطوير استمارة مسح وسائل الاعلام - 2000 بعد مراجعة التوصيات الدولية وتجارب الدول في هذا المجال، والنقاش مع الجهات المعنية، وقد شمل ذلك عقد ورشتي عمل في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في نطاق حوار المنتجين والمستخدمين، حيث عقدت ورشة العمل الأولى بتاريخ 2000/3/13 لمناقشة مؤشرات المسح، وعقدت ورشة العمل الثانية بتاريخ 2000/5/18 لمناقشة مؤشرات المسح النهائية ومسودة الاستمارة.

بالإضافة إلى البيانات التعريفية والسيطرة النوعية تتكون استمارة مسح وسائل الإعلام من أربعة أقسام رئيسية هي:

1. قسم بيانات أفراد الأسرة: ويتضمن معلومات أساسية عن أفراد الأسرة مثل علاقة الأفراد برب الأسرة والجنس والعمر.
2. قسم الأسرة: ويشمل بيانات حول بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لرب الأسرة، مثل: العمر، والتعليم والمهنة الرئيسية والحالة الزوجية. كذلك يشمل المؤشرات المتعلقة بالتلفزيون والصحف والمجلات واقتناء الحاسوب والاتصال بشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).
3. قسم الأفراد 18 سنة فأكثر: ويشمل بيانات حول بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد 18 سنة فأكثر، مثل: التعليم والمهنة الرئيسية والحالة الزوجية. كذلك يشمل المؤشرات المتعلقة بممارسة عادة قراءة الصحف، والاستماع للراديو والبرامج التي يستمع إليها والوقت المفضل للاستماع للراديو، ومدى استخدام الإنترنت حسب الغرض والمكان. وامتلاكهم لأجهزة التلفون والجوال.
4. قسم الأفراد 6-17 سنة: ويشمل بيانات حول بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد 6-17 سنة، مثل: التعليم والمهنة الرئيسية. كذلك يشمل المؤشرات المتعلقة بممارسة عادة قراءة الصحف والمجلات، والاستماع للراديو والوقت المفضل للاستماع، ومشاهدة التلفزيون والبرامج التي يشاهدونها، ومدى استخدام الحاسوب والغرض من الاستخدام، ومدى استخدام الإنترنت حسب الغرض والمكان.

العينة والإطار

روعي في تصميم عينة مسح وسائل الاعلام - 2000 تصميم وسحب عينة علمية ممثلة للمجتمع الفلسطيني، وهي عينة من الأسر تم تصميمها وتقديرها بحيث تراعي دقة القياس المناسبة للمؤشرات، ومستوى التفصيل في التقديرات عند نشر النتائج.

مجتمع الهدف

مجتمع الهدف في هذا المسح يشمل جميع الأسر الفلسطينية التي تقيم بصورة اعتيادية في الأراضي الفلسطينية، ويركز هذا المسح على مجتمع الأفراد في فئتين عمريتين وهما: الفئة العمرية 6-17 سنة، والفئة العمرية 18 سنة فأكثر.

الإطار

تم إنشاء إطار المعاينة من بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997، الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في نهاية عام 1997. ومنطقة العد هي تجمع من المساكن المتجاورة تضم ما معدله 150 أسرة.

حجم العينة

عند تحديد حجم العينة روعي عدة أمور، من أهمها: أن يكون مقدار خطأ المعاينة المرتبط بأهم المؤشرات مقبولاً بحيث لا تزيد نسبة الخطأ النسبي عن 10% لمعظم المؤشرات. كما تم تحديد حجم العينة بحيث تكون النتائج قابلة للنشر على 4 مستويات نشر (الأراضي الفلسطينية، والضفة الغربية، وقطاع غزة، والمحافظة). وتم افتراض أن نسبة عدم الاستجابة حوالي 10% وأخذ ذلك بعين الاعتبار عند تحديد حجم العينة.

بلغ عدد مناطق العد في العينة 347 منطقة، منها 241 منطقة عد في الضفة الغربية و106 منطقة عد في قطاع غزة. وقد بلغ عدد الأسر التي تمت زيارتها 8,276 أسرة منها 5,733 أسرة في الضفة الغربية و2,543 أسرة في قطاع غزة.

تصميم العينة

عينة هذا المسح هي عينة طبقية عنقودية عشوائية ذات ثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى:

تم تنفيذها مكتبياً في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، حيث تم اختيار عينة طبقية من مناطق العد، وقد بلغ عددها 347 منطقة عد، وقد تم اختيار مناطق العد من إطار مناطق العد الذي تم إنشاؤه من بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في نهاية عام 1997. ومن الجدير ذكره، أنه قد تم إعطاء فرصاً أكبر لمناطق العد للتجمعات التي يصلها البث من عدة محطات تلفزيون محلية خاصة.

المرحلة الثانية:

لقد تم تنفيذ هذه المرحلة في الميدان من قبل الباحثين الميدانيين، حيث تم حصر أول 24 مسكن من بداية منطقة العد المختارة، وحسب طريقة السير في التعداد العام 1997، بحيث تكون المباني على يمين الباحث. وحتى يستدل الباحث على الجزء من منطقة العد الذي سيتم فيه تنفيذ المسح، تم تزويد الباحث بخارطة لمنطقة العد، وكذلك كشف بأرياب الأسر لأول 24 أسرة في بداية منطقة العد حسب التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت . 1997.

المرحلة الثالثة:

لقد تم تنفيذ هذه المرحلة أيضا في الميدان من قبل الباحثين الميدانيين، وقد تم استخدام آلية اختيار عينة أفراد من الأسر حسب الجنس ومن الفئتين العمريتين (6-17 سنة، و18 سنة فأكثر) حتى يكون توزيع عينة الأفراد المختارين من الأسر حسب الجنس والفئة العمرية يشابه توزيع أفراد مجتمع الهدف حسب الجنس والفئة العمرية، وفي هذه الآلية كان اختيار أفراد من الأسرة المختارة (على الأكثر فردين) بحيث كان الباحث الميداني يختار فرد من الفئة العمرية (6-17 سنة)، وفرد من الفئة العمرية (18 سنة فأكثر) (بعض الأسر تم الاكتفاء باختيار فرد واحد منها في الفئة العمرية (6-17 سنة))، وقد تم استخدام طريقة علمية في اختيار الفرد من الأسرة حسب الفئة العمرية المطلوبة ونوع الجنس المطلوب بهدف تحقيق العشوائية في الاختيار، وذلك باستخدام جداول كيش (KISH TABLES).

توزيع العينة

أعطى في الضفة الغربية أهمية للتجمعات التي يصلها البث التلفزيوني من عدة محطات تلفزيون محلية (خاصة) من نفس المحافظة، ولذلك تم توزيع عينة الضفة الغربية على مستويين:

1. توزيع العينة إلى طبقات حسب المحافظة.
2. توزيع عينة المحافظة إلى طبقات حسب فئة التجمع من حيث عدد محطات البث المحلية الخاصة التي تصل التجمعات، وقد تم تقسيم التجمعات ضمن المحافظة إلى فئتين:
أ- تجمعات مركز المحافظة: وتشمل المدينة الرئيسية في المحافظة ومخيمات اللاجئين القريبة من المدينة الرئيسية، وتم اختيار مناطق عد منها حوالي 60% من عينة مناطق العد للمحافظة. ومثال على ذلك: محافظة رام الله والبيرة، حيث مركز المحافظة يشمل مدينة رام الله ومدينة البيرة والمخيمات القريبة منهما وهي: مخيم الأمعري ومخيم قدورة ومخيم الجلزون.
ب- تجمعات خارج مركز المحافظة: وتشمل التجمعات الريفية والتجمعات الحضرية والمخيمات البعيدة عن مركز المحافظة. وتم اختيار مناطق عد منها حوالي 40% من عينة مناطق العد للمحافظة.

وأما في قطاع غزة بسبب عدم وجود محطات محلية خاصة، فقد تم توزيع عينة قطاع غزة على مستويين هما:

1. توزيع العينة إلى طبقات حسب المحافظة.
2. توزيع العينة إلى طبقات حسب نوع التجمع (حضر، ريف، مخيم).

معدلات التجاوب

بلغت النسبة الإجمالية للاستمارات المكتملة في هذا المسح 91.9%، وبلغت هذه النسبة في الضفة الغربية 90.5% وفي قطاع غزة 94.8%. أما معدل الاستجابة فقد بلغ 95.5%، حيث بلغ في الضفة الغربية 94.6%، وفي قطاع غزة 97.5%.

حساب الأوزان

من الضروري عند حساب التقديرات لمؤشرات المسح أن يتم حساب الأوزان، بحيث يكون لكل وحدة تحليل وزن يتناسب مع احتمال الاختيار للوحدة. وبما أن مسح وسائل الإعلام متنوع في المؤشرات التي سيتم تقديرها، فهناك مؤشرات خاصة بالأسر ومؤشرات خاصة بالأفراد، ولذلك يلزم حساب أوزان للأسر، ويلزم حساب أوزان للأفراد.

روعي عند حساب الأوزان والتقديرات عدد السكان في الأراضي الفلسطينية وتوزيعهم حسب المنطقة والجنس والفئات العمرية منتصف عام 2000، لذا فإن النتائج والتقديرات والنسب المستخرجة ستمثل الواقع في الأراضي الفلسطينية في تلك الفترة.

حساب أوزان الأسر

تعتبر الأسر المستجيبة من طبقة في المجتمع ممثلة عن طبقة المجتمع، ولذلك وزن الأسرة المستجيبة من طبقة h حسب التصميم يمكن حسابه بقسمة عدد الأسر في الطبقة على عدد الأسر المستجيبة من الطبقة h ، والمعادلة (1) تبين حساب وزن الأسر المستجيبة:

$$W_{ih} = \frac{M_h}{r_h} \quad \dots\dots\dots (1)$$

حيث :

h : رمز طبقة الأسرة i حسب التصميم.

W_{ih} : وزن الأسرة i من الطبقة h .

M_h : عدد الأسر في الطبقة h حسب إطار التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام 1997.

r_h : عدد الأسر المستجيبة من الطبقة h .

حساب أوزان الأفراد

يعتبر الفرد الذي تم اختياره من أسرة وتم استيفاء بيانات عنه ممثلاً عن الطبقة التي ينتمي إليها، ولذلك احتمال اختيار الفرد المستجيب يتناسب مع كلا من احتمال اختيار الأسرة واحتمال اختيار الفرد. والمعادلة (2) تبين احتمال اختيار الفرد المستجيب:

$$p_{hkij} = p_{hi} p_{kj} = \frac{r_h}{M_h} \frac{n_{hki}}{N_{hki}} \quad \dots\dots(2)$$

حيث :

h : رمز طبقة الأسرة i حسب التصميم.

k : رمز طبقة الفرد j حسب التصميم.

p_{hkij} : احتمال اختيار الفرد j من طبقة الأفراد k ومن الأسرة i من طبقة الأسر h .

p_{hi} : احتمال اختيار الأسرة i من طبقة الأسر h .

p_{kj} : احتمال اختيار الفرد j من طبقة الأفراد k .

r_h : عدد الأسر المستجيبة من الطبقة h .

M_h : عدد الأسر في الطبقة h من إطار التعداد العام 1997.

N_{hki} : عدد أفراد طبقة الأفراد k في الأسرة i ضمن طبقة الأسر h ومن إطار التعداد العام 1997.

n_{hki}

: عدد الأفراد المستجيبين من طبقة الأفراد k ومن الأسرة i ضمن طبقة الأسر h (n_{hki} يساوي 1 بسبب اختيار فرد واحد من طبقة الأفراد في الأسرة).

وأما وزن الفرد المستجيب فيتناسب مع مقلوب احتمال الاختيار، والمعادلة (3) تبين حساب الوزن الأولي:

$$w_{hkij} = \frac{1}{p_{hkij}} = \frac{M_h}{r_h} N_{hki} = w_h N_{hki} \quad \dots (3)$$

وبما أن الأوزان يجب أن تعكس مجتمع الهدف، لذلك يجب تعديل الأوزان الأولية، وقد تم تعديل الأوزان الأولية حسب فئات تعديل وهي المنطقة والجنس والفئات العمرية، وذلك بحيث يكون مجموع الأوزان للأفراد المستجيبين من فئة تعديل يساوي تقدير عدد الأفراد في فئة التعديل. والمعادلة (4) تبين تعديل الأوزان الأولية إلى أوزان نهائية:

$$w_A^f = w_A \frac{T_A}{\sum_{g \in A} w_g} \quad \dots (4)$$

حيث:

A : رمز فئة تعديل الأوزان حسب المنطقة والجنس والفئة العمرية.
 w_A^f : الوزن النهائي للفرد من الطبقة g حسب التصميم وينتمي الفرد إلى فئة التعديل A .
 $\sum_{g \in A} w_g$: مجموع الأوزان الأولية للأفراد المستجيبين من فئة التعديل A .
 T_A : تقدير عدد الأفراد من فئة التعديل A في المجتمع ويأخذ من دائرة السكان.

حساب التقديرات والتباين

من الضروري أن يتم حساب الأخطاء المرتبطة بالمسح، لأن نشر التقديرات مع الإشارة إلى قيمة الأخطاء المرتبطة بها يعطي فكرة عن درجة دقة النتائج وموثوقية بيانات المسح.

التقديرات في مسح وسائل الإعلام هي تقديرات نسب على مستوى مجتمعات جزئية أو على مستوى كل المجتمع، ولحساب تقديرات النسبة تستخدم صيغة التقدير Ratio وهي النسبة بين متغيرين لمجتمع جزئي، والمعادلة (2) تبين صيغة التقدير Ratio:

$$\hat{R}_A = \frac{\hat{Y}_A}{\hat{X}_A} \quad \dots (5)$$

حيث:

\hat{R}_A : تقدير النسبة بين متغيرين، X/Y ، في المجتمع الجزئي A .

\hat{X}_A : المجموع المقدر للمتغير X في المجتمع الجزئي A .

\hat{Y}_A : المجموع المقدر للمتغير Y في المجتمع الجزئي A .

ولحساب التباين لصيغة تقدير النسبة بين متغيرين، X/Y ، في المجتمع الجزئي A تستخدم الصيغة التالية:

$$V(\hat{R}_A) = \frac{1}{\hat{X}_A^2} [V(\hat{Y}_A) + \hat{R}_A^2 V(\hat{X}_A) - 2\hat{R}_A COV(\hat{X}_A, \hat{Y}_A)]$$

$$V(\hat{Y}_A) = \sum_h \left[\frac{n_h}{n_h - 1} \sum_{i=1}^{n_h} \left(\hat{Y}_{Ahi} - \frac{\hat{Y}_{Ah}}{n_h} \right)^2 \right]$$

حيث:

h	رمز الطبقة
n_h	حجم العينة في الطبقة h
i	رمز منطقة العد

$V(\hat{Y}_{Ah})$ التباين لصيغة تقدير المجموع للمتغير Y في المجتمع الجزئي A في الطبقة h
 COV التباين المشترك

فترة الإسناد

نفذ هذا المسح ميدانياً خلال الفترة 2000/6/17 ولغاية 2000/7/15. واعتبر التاريخ المرجعي الذي تم استخدامه عند احتساب الأعمار على أنه يوم 2000/6/17.

التجربة القبلية

تعتبر التجربة القبلية صورة مصغرة عن خطة المسح الرئيسي، لذلك فقد تم تصميمها بحيث تعكس جميع جوانب ومواصفات الخطة الموضوعية لتنفيذ المسح. وتهدف إلى فحص عدة أمور، أهمها:

1. التدريب: فحص البرنامج، والأوقات المخصصة لكل بند، آلية التدريب المتبعة، وقدرة المدربين وكفاءتهم، التحضيرات اللازمة من مواد التدريب ومدى شمولها، قدرة المتدربين ومدى التزامهم بالتعليمات.
2. العمل الميداني: هيكلية الفريق العامل في الميدان، والنماذج المستخدمة في العمل الميداني، ومعدلات الإنجاز، والمهام الموكلة للباحثة والمشرفة والمدققة.
3. استمارة المسح: الشكل العام، والترابط والتسلسل بين أجزاء الاستمارة، منطقية وتسلسل الأسئلة.
4. إجراء المقابلة: تعاون المبحوثين ومدى الاستجابة، والوقت المستغرق لإجراء المقابلة.
5. معالجة البيانات: آلية استلام وتسليم الاستمارات ومتابعتها، وآلية البرمجة والتدقيق الآلي.
6. العينة: الخروج بالطريقة التي سيتم فيها اختيار العينة وطريقة السير ميدانياً.

العينة

العينة في التجربة القبلية هي عينة طبقية عنقودية عشوائية متعددة المراحل.

المرحلة الأولى: اختيار مناطق عد.

تم اختيار 4 مناطق عد من محافظتي طولكرم ونابلس وقد كانت مناطق العد المختارة تحقق ما يلي:

1. مناطق عد من التجمعات (حضر، ريف، مخيمات لاجئين)، حيث تم اختيار منطقتي عد في محافظة طولكرم إحداها من مدينة طولكرم والأخرى من الريف (النزلة الشرقية)، وتم اختيار منطقتي عد في محافظة نابلس إحداها من مدينة نابلس والأخرى من مخيم لاجئين (مخيم بلاطة).
2. مناطق عد من التجمعات التي يصلها البث من 11 محطة تلفزيون محلية (خاصة) فأكثر من محطات التلفزيون المحلية (الخاصة).

المرحلة الثانية: اختيار الأسر

من أجل تحقيق أحد أهداف التجربة القبلية وهو فحص خيارات تصميم العينة، فقد تم تبني طريقتين لاختيار الأسر من مناطق العد المختارة، وسيتم في التجربة القبلية فحص كلا من الطريقتين التاليتين لاعتماد إحداها في المسح الرئيسي.

1. طريقة الخلايا المترصة:

يتم تقسيم كل منطقة عد مختارة إلى خلايا بحيث يتراوح عدد الأسر في الخلية ما بين 20 إلى 30 أسرة، ويتم اختيار خلية واحدة من كل منطقة عد مختارة، ثم يتم عمل حصر لجميع الأسر في الخلية المختارة. وقد تم تبني هذه الطريقة لتنفيذها في مناطق العد المختارة من محافظة نابلس.

2. طريقة السير حسب التعداد العام 1997:

يتم تحديد بداية منطقة العد المختارة حسب التعداد العام 1997، ثم يتم السير في منطقة العد المختارة بحيث تكون المباني على يمين الباحث، ويتم حصر أول 24 أسرة في منطقة العد. وقد تم تبني هذه الطريقة لتنفيذها في مناطق العد المختارة من محافظة طولكرم.

بدأت الدورة التدريبية للتجربة القبلية في 2000/4/12 واستمرت لمدة 4 أيام، وقد كان فريق العمل الميداني مكونا من 5 باحثات بالإضافة إلى منسقة العمل الميداني.

بدأ العمل الميداني للتجربة القبلية في 2000/04/17 واستمر لمدة 3 أيام، تم عقد اجتماع للباحثات بهدف مناقشتن والحصول على ملاحظاتهم سواء أكانت ذات علاقة بالميدان أو بالاستمارة أو بالمبحوثين. وقد تم إجراء تقييم للتجربة القبلية ونتائجها وأعد التقرير الخاص بذلك، وقد أجريت التعديلات اللازمة والضرورية على كل من الاستمارة ودليل التدريب وآلية التدريب والجدول الزمني لبنود التدريب وهيكلية فريق العمل الميداني وغيرها من الأمور التي احتاجت إلى إجراء التعديلات بناء على التوصيات التي وردت في تقرير تقييم التجربة القبلية للمسح.

العمليات الميدانية

التعيين:

وضعت لجنة المقابلات في الإدارة العامة للعمل الميداني في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني معايير لاختيار الباحثين الميدانيين، ومن ثم تم فرز الطلبات المقدمة بالاعتماد على هذه المعايير، وقد أعطيت الأولوية للفتيات اللواتي عملن في المسح الصحي - 2000، وذلك للاستفادة من خبرتهن في العمل الميداني للمسح الصحي - 2000، والشبيه في آلية العمل الميداني لمسح وسائل الاعلام - 2000. حيث تم اختيار 95 باحث وباحثة، منهم 62 باحث وباحثة في الضفة الغربية و33 باحثة في قطاع غزة للمشاركة في الدورة التدريبية. كما تم تعيين منسقتين للعمل الميداني واحدة في الضفة الغربية والثانية في قطاع غزة.

التدريب:

تم تجهيز كتيب تدريب الباحثين الميدانيين ليشمل جميع المواضيع ذات العلاقة بالعمل الميداني واستيفاء الاستثمار بحيث شمل مهام كل عضو في فريق العمل الميداني، وآلية الوصول للأسرة، وإجراء المقابلة واستيفاء الاستثمار. كذلك تم تجهيز مادة تدريبية للتدقيق والترميز المكتبي للاستمارات المستوفاة، بهدف تدريب الطاقم على كل المهارات اللازمة لضمان نجاح المشروع. وقد تم تجهيز برنامج التدريب ليشمل جميع المواضيع الواردة في كتيب التدريب. وعقدت الدورة التدريبية في نفس الوقت في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تم تدريب فريق العمل للضفة الغربية في مدينة رام الله، وتدريب فريق العمل لقطاع غزة في مدينة غزة.

محتوى تدريب فريق العمل الميداني:

تم إجراء دورة تدريبية مدتها 7 أيام للباحثين والباحثات ويومين آخرين لطاقم المشرفات والمدققات، وعقدت الدورة في الفترة الواقعة ما بين 2000/06/03 و2000/06/10.

وقد اشتمل التدريب على محاضرات قسمت إلى قسمين:

القسم الأول: يناقش مواضيع عامة بشكل عام مثل تصميم المسوح الإحصائية، والوصول إلى الأسرة المختارة، وإجراء المقابلات ومهام وواجبات فريق العمل الميداني، بالإضافة إلى إدارة العمل الميداني.

القسم الثاني: يناقش مواضيع خاصة بمسح وسائل الاعلام - 2000، فقد تم نقاش أهداف المسح وتمارين عديدة حول الاستثمار وبيان طريقة استيفاء أقسامها.

كما اشتمل التدريب على العديد من التمارين العملية الصفية والميدانية والبيئية لضمان حصول المتدربين والمتدربات على جميع المهارات اللازمة لتنفيذ العمل الميداني بنجاح.

آلية العمل الميداني:

قامت الإدارة العامة للعمل الميداني بوضع خطة لتنفيذ العمل الميداني للمسح الرئيسي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد شملت مرحلة تنفيذ العمل الميداني تحضير طاقم البحث، وتحضير لوازم وأدوات العمل (الاستمارات والخرائط وكشوف العينة).

تم إعداد فريقين لتنفيذ العمل الميداني:

الفريق الأول: وقد تكون من 38 باحثة و9 مشرفات و6 مدققات في الضفة الغربية، وقد تم توزيع الطاقم على ثلاث مناطق (الشمال والوسط والجنوب).

الفريق الثاني: وقد تكون من 17 باحثة و3 مشرفات ومدققة واحدة في قطاع غزة، تم توزيعه على ثلاث مناطق (الشمال والوسط والجنوب).

وقد تم تقسيم كل فريق في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة، حيث كان يعمل في كل محافظة طاقم من الباحثات والمشرفات والمدققات يتناسب مع حجم العمل في المحافظة، بالإضافة إلى منسقة عمل ميداني في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

تدقيق البيانات في الميدان:

قامت إدارة المشروع بوضع آلية واضحة لتدقيق البيانات، وتم تدريب طاقم المدققات عليها حيث كانت آلية التدقيق المتبعة كالتالي:

- استلام الاستثمارات المكتملة من الباحثات بشكل يومي.
- فحص كل استثمار والتأكد من أن جميع الأقسام والأسئلة في الاستثمار قد تم استيفائها، وأن جميع الإجابات قد تم تسجيلها بدقة.
- إعادة الاستثمارات غير المكتملة أو التي كان بها أخطاء أو أقسامها غير منسقة مع بعضها البعض.
- إعادة مقابلات بنسبة 10% لكل منطقة عد باستمارة خاصة بالمشرفة للتأكد من صحة البيانات بالمقارنة مع استثمار الباحثة.

آلية الإشراف والمتابعة:

تم تصميم نماذج خاصة للمتابعة على صعيد استلام وتسليم الاستثمارات على جميع المستويات. كذلك على صعيد متابعة الإنجاز اليومي للباحثات، حيث كانت المشرفة تقوم بتوزيع العمل على الفريق من خلال الخارطة وكشف العينة الاستدلالي. وكانت تقدم تقارير يومية إلى منسقة العمل الميداني وإدارة المشروع، توضح فيها عدد المقابلات المكتملة، وحالات الرفض، والحالات التي لا تنطبق كالوحدات السكنية غير المأهولة، والحالات التي لم يكن بالإمكان الاتصال بها ثلاث مرات. بالإضافة إلى إجراء زيارات ميدانية من قبل الفنيين ومنسقي العمل الميداني بهدف مراقبة العمل وضمان جودة البيانات والمساعدة في حل أي مشكلة تواجه فريق العمل الميداني.

معالجة البيانات

تجهيز برامج الإدخال:

تم استخدام برنامج PLAZE في عملية إدخال البيانات وفحص مدى اتساقها. وقد روعي في تصميم البرنامج وشاشات الإدخال الأمور التالية:

مطابقتها لشكل الاستثمار من حيث الترتيب.

مطابقة تسلسلها لتسلسل الاستثمار (تسلسل الصفحات والأقسام) كون الأقسام والأبواب متتابعة تلقائياً.

تضمن القيود والشروط على البيانات كما وردت في الاستثمار وبخاصة الانتقالات الموجودة في أسئلة وأقسام الاستثمار المختلفة والقيم المسموح بإدخالها، وطباعة التنبيهات للمدخل في حالة الخطأ في الإدخال.

سهولة الرجوع إلى الاستثمار وعمل التعديل عليها.

إدخال البيانات:

بعد الانتهاء من تصميم برنامج الإدخال واختباره والتأكد من جاهزيته، بوشر العمل على إدخال البيانات، وذلك بعد أن تم تدريب المدخلين على التعامل مع برنامج الإدخال المعدل على ضوء نتائج التجربة القبلية. وبعد ذلك بدأ العمل على إدخال البيانات الفعلية للمسح في 2000/6/25 وانتهى العمل على إدخال البيانات بتاريخ 2001/7/22 وقد عمل 15 من المدخلين والمدققين والمشرفين على إدخال بيانات المسح.

تدقيق وتنظيف البيانات:

بعد الانتهاء من عملية إدخال البيانات بدأ العمل على تدقيق وفحص البيانات على النحو التالي:

1. تدقيق الانتقالات والقيم المسموح بها.
2. تدقيق التطابق والاتساق بين أسئلة القسم الواحد والأقسام المختلفة، وذلك بناءً على علاقات منطقية.
3. إجراء فحوصات بناءً على علاقات معينة بين الأسئلة المختلفة بحيث كان يتم استخراج قائمة بالاستمارات غير المتطابقة ومراجعتها وتحديد مصدر الخلل فيها، وإذا كان هناك خطأ إدخال كان يتم تعديله فوراً، وإذا كانت أخطاء ميدان فكان يتم تحويلها إلى إدارة العمل الميداني لإعادة الزيارة مرة أخرى وتصحيح الأخطاء الموجودة في الاستمارة.

جودة البيانات

تتأثر بيانات أي مسح إحصائي بنوعين مختلفين من الأخطاء المحتملة الوقوع، وهما، أخطاء إحصائية، وأخطاء غير إحصائية. إن النوع الأول من هذه الأخطاء سهل القياس ويمكن تقديره، وهو ناتج عن أخطاء في المعاينة، ويحدد مقداره. أما الأخطاء غير الإحصائية فيصعب قياسها وتحديد مصادرها بدقة، فهي تنتزع بين الباحث الميداني والمبحوث والمدقق والرمز ومدخل البيانات في الحاسوب ووضوح أسئلة الاستمارة وشمولها لمختلف الإجابات المحتملة والتعامل مع البيانات في الحاسوب، وما إلى ذلك من أسباب.

لقد تم اتخاذ عدة إجراءات للعمل على تقليل تأثير الأخطاء غير الإحصائية إلى أدنى حد ممكن، فتم اختيار باحثين ميدانيين مؤهلين تم تدريبهم بدقة على أساليب العمل الميداني وآلية استيفاء الاستمارة من الأسر، حيث تم تزويدهم، بالإضافة إلى التدريب، بكتيب دليل الباحث الميداني والذي يحتوي على مفتاح خاص بأسئلة الاستمارة وآلية استيفائها وأسلوب التعامل مع المبحوثين لضمان تقليل معدلات الرفض والإدلاء بالبيانات الصحيحة وغير المنحازة. وبخصوص العمل المكتبي فقد تم تدريب طاقم خاص لتدقيق الاستمارات وترميزها والكشف عن الأخطاء الميدانية مما يقلل إلى حد كبير معدلات الأخطاء التي يمكن أن تحصل أثناء العمل الميداني. ومن أجل خفض نسبة الأخطاء التي يمكن أن تحصل أثناء إدخال الاستمارة إلى الحاسوب فقد تم تصميم برنامج إدخال دقيق جدا بحيث لا يسمح بأي أخطاء تناسقية يمكن أن تحصل أثناء عملية الإدخال ويحتوي على العديد من الشروط المنطقية. وقد أدت هذه العملية إلى كشف معظم الأخطاء التي لم يتم العثور عليها في المراحل السابقة من العمل، حيث تم تصحيح كافة الأخطاء التي تم اكتشافها، مما أدى إلى تخفيض نسبة الأخطاء إلى حد كبير. وبعد الانتهاء من إدخال كافة البيانات إلى الحاسوب تمت طباعتها جميعا وتم تدقيقها مع واقع الاستمارات للكشف عن أية أخطاء قد تكون حصلت أثناء الإدخال، وبالفعل فقد تم الكشف عن عدد محدود من الأخطاء وتم تصحيحها.

وبعد الانتهاء من عمليات التدقيق السالفة الذكر تم فحص تناسق البيانات بواسطة الحاسوب. لقد تبين من خلال الفحص أنها كانت متناسقة تماما، ولم يتم اكتشاف أخطاء ذات تأثير على نوعية البيانات. وهذا بدوره أعطى انطباع جيد للقائمين على المسح بأنه يمكن الاعتماد على هذه البيانات واستخراج مؤشرات إحصائية مقبولة وذات دلالة عالية.

ويمكن تلخيص أسباب الأخطاء غير الإحصائية التي برزت أثناء تنفيذ المسح بما يلي:

1. عدم تواجد بعض الأسر في البيوت أثناء المسح ولم يتمكن الباحثون الميدانيون من مقابلتها.
2. يحتمل أن تكون بعض الأسر لم تأخذ موضوع الاستمارة بجدية تامة مما يؤثر على نوعية البيانات التي قدمتها.

وصف الملفات

تتألف مجموعة البيانات التي ستستخدم من قبل المستخدمين من 5 ملفات والتي يمكن ربطها مع بعضها البعض بواسطة مفاتيح خاصة. وتحتوي الجداول التالية مواصفات هذه الملفات:

أسم الملف	المحتوى	مفاتيح الربط
Media1	سجل افراد الاسرة	Serial : رقم الاستمارة، HR01: رقم الفرد المتسلسل
Media2	قسم الاسرة	Serial: رقم الاستمارة.
Media3	الصحف والمجلات التي تحصل عليها الاسرة	Serial: رقم الاستمارة.
Media4	قسم الافراد 18 سنة فأكثر	Serial: رقم الاستمارة ، P00: رقم الفرد 18 سنة فأكثر من سجل أفراد الاسرة
Media5	قسم الافراد 6-17 سنة	Serial: رقم الاستمارة ، C00: رقم الفرد 6-17 سنة من سجل أفراد الاسرة

وفيما يلي تركيب وحجم الملفات:

أسم الملف	عدد الحالات (غير موزون)	عدد المتغيرات
Media1	45,039	9
Media2	7,603	73
Media3	8,650	11
Media4	4,694	90
Media5	3,767	59

المتغيرات المشتقة

اسم المتغير	الوصف	رموز الإجابات/ قيم المتغير
loctype	نوع التجمع السكاني	1. حضر 2. ريف 3. مخيم
govern	المحافظة	1. جنين 5. طوباس 10. طولكرم 15. نابلس 20. قلقيلية 25. سلفيت 30. رام الله والبيرة 35. أريحا 40. القدس 45. بيت لحم 50. الخليل 55. شمال غزة 60. غزة 65. دير البلح 70. خانينونس 75. رفح
wbgs	المنطقة	1. الضفة الغربية 2. قطاع غزة
H01	الحالة التعليمية لرب الأسرة	1. أمي 2. ملم 3. ابتدائي 4. اعدادي 5. ثانوي 6. دبلوم متوسط 7. بكالوريوس فأعلى

اسم المتغير	الوصف	رموز الإجابات/ قيم المتغير
H02	عدد السنوات الدراسية التي أتمها رب الأسرة بنجاح	0. سنة دراسية 1. 1-6 سنوات دراسية 2. 7-9 سنوات دراسية 3. 10-12 سنوات دراسية 4. 13 سنة دراسية فأكثر
H04	مهنة رب الأسرة	1. المشرعون وموظفو الإدارة العليا 2. المتخصصون 3. الفنيون والمتخصصون المساعدون 4. الكتبة 5. العاملون في الخدمات والباعة في المحلات التجارية والأسواق 6. العمال المهرة في الزراعة وصيد الأسماك 7. العاملون في الحرف وما إليها من المهن 8. مشغلو الآلات ومجمعوها 9. المهن الأولية
H05	حالة رب الأسرة الزوجية الحالية	1. لم يتزوج أبدا 2. متزوج/متزوجة 3. أخرى
telcomp	توفر خط تلفون وجهاز كمبيوتر لدى الأسرة	1. نعم 2. لا
belre	توفر بيلفون (ليس جوال) لدى أي فرد من أفراد الأسرة (كرت أو فاتورة)	1. نعم 2. لا
jawre	توفر جوال لدى أي فرد من أفراد الأسرة (كرت أو فاتورة)	1. نعم 2. لا
beljaw	توفر هاتف خلوي (بيلفون أو جوال) لدى أي فرد من أفراد الأسرة	1. نعم 2. لا
telcint	توفر خط تلفون وجهاز كمبيوتر واتصال بالإنترنت لدى الأسرة	1. نعم 2. لا

اسم المتغير	الوصف	رموز الإجابات/ قيم المتغير
P01	الحالة التعليمية للأفراد 18 سنة فأكثر	1. أمي 2. ملم 3. ابتدائي 4. اعدادي 5. ثانوي 6. دبلوم متوسط 7. بكالوريوس فأعلى
P02	عدد السنوات الدراسية التي أتمها الأفراد 18 سنة فأكثر بنجاح	0. 0 سنة دراسية 1. 1-6 سنوات دراسية 2. 2-9 سنوات دراسية 3. 3-12 سنوات دراسية 4. 4-13 سنة دراسية فأكثر
P04	مهنة الأفراد 18 سنة فأكثر	1. المشرعون وموظفو الإدارة العليا 2. المتخصصون 3. الفنيون والمتخصصون المساعدون 4. الكتبة 5. العاملون في الخدمات والباعة في المحلات التجارية والأسواق 6. العمال المهرة في الزراعة وصيد الأسماك 7. العاملون في الحرف وما إليها من المهن 8. مشغلو الآلات ومجمعوها 9. المهن الأولية
P05	حالة الأفراد 18 سنة فأكثر الزوجية	1. لم يتزوج أبدا 2. متزوج/متزوجة 3. أخرى
p08re	قراءة الصحف الأسبوعية لأفراد 18 سنة فأكثر	1. نعم 2. لا
p34re	توفر جهاز بلفون (ليس جوال) شخصي لدى الفرد 18 سنة فأكثر	1. نعم 2. لا
p35re	توفر جهاز جوال شخصي لدى الأفراد 18 سنة فأكثر	1. نعم 2. لا
beljaw	توفر جهاز هاتف محمول (بلفون أو جوال) شخصي لدى الأفراد 18 سنة فأكثر	1. نعم 2. لا

اسم المتغير	الوصف	رموز الإجابات/ قيم المتغير
C03	عدد السنوات الدراسية التي أتمها الأفراد 6-17 سنة	<p>0. 0 سنة دراسية</p> <p>1. 1-6 سنوات دراسية</p> <p>2. 2-9 سنوات دراسية</p> <p>3. 3-12 سنوات دراسية</p>
C05	مهنة الأفراد 6-17 سنة	<p>1. المشرعون وموظفو الإدارة العليا</p> <p>2. المتخصصون</p> <p>3. الفنيون والمتخصصون المساعدون</p> <p>4. الكتبة</p> <p>5. العاملون في الخدمات والباعة في المحلات التجارية والأسواق</p> <p>6. العمال المهرة في الزراعة وصيد الأسماك</p> <p>7. العاملون في الحرف وما إليها من المهن</p> <p>8. مشغلو الآلات ومجمعوها</p> <p>9. المهن الأولية</p>